

البيع

البيع نبات سوي معروف وقد اخذهوا بـه وطنـه الاصـلي عـلـى افـوال اـشـهـرـها اـمـبرـكاـ وـانـه
يـنـقـلـ مـنـهاـ بـعـدـ ماـ اـكـسـفـهاـ كـوـلـيسـ نـزـرـعـ فـيـ اـورـباـ وـاسـياـ وـافـريـقـياـ وـالـراـجـحـ انـهـ كانـ فـيـ شـرقـ اـسـياـ قـبـيلـ
ذـلـكـ بـكـثـيرـ وـكـيفـ كـانـ الـاـمـرـ فـنـدـ عـمـ اـسـعـالـةـ المـسـكـونـةـ

الـاـرـضـ الـنـاسـيـةـ لـرـعـهـ * بـرـعـ فـيـ كـلـ عـرـضـ وـصـفـعـ مـنـ اـسـكـسـبـاـ حـتـىـ زـيـلـنـداـ الـمـجـدـيـةـ وـيـجـيدـ
فـيـ الـاـرـاضـ الـنـاعـةـ الـرـمـلـيـةـ الـخـصـبـ وـلـاسـيـاـ مـاـ كـانـ مـنـهـ مـتـحـدـرـاـ إـلـىـ الـجـنـوبـ

كـبـيـرـ زـرـعـ وـتـرـيـعـ * يـزـجـ بـزـرـهـ بـرـمـادـ نـاـشـفـ مـخـولـ اوـ بـيـجـيـنـ مـدـقـوقـ الدـرـهـ مـنـ ثـلـاثـيـةـ
دـرـاهـمـ مـنـ رـمـادـ اوـ جـبـيـنـ ثـمـ يـذـرـ فـيـ مـسـاـكـ (١)ـ حـرـوـثـ جـبـاـ وـذـلـكـ فـيـ اـوـاـخـرـ الشـهـاـءـ وـلـابـدـ مـنـ
اـسـتـصـالـ كـلـ مـاـ يـنـبـوـيـهـ مـنـ الـاعـشـابـ وـكـبـيـرـاـ مـاـ يـجـرـقـونـ الـاعـشـابـ الـنـامـيـةـ فـيـ الـمـسـاـكـ قـبـيلـ زـرـعـ
الـبـيـعـ فـيـهـ مـلـاشـهـ لـلـحـشـرـاتـ وـاـنـفـاـعـاـ بـرـمـادـهـ . وـجـسـنـ اـنـ يـذـرـ عـلـىـ الـبـيـعـ عـدـ اـوـلـ غـنـوـ مـزـجـ مـرـكـبـ
مـنـ رـمـادـ وـجـبـرـ وـطـحـ وـكـبـرـتـ نـاعـمـ لـكـيـ بـزـدـادـ غـنـوـ وـنـجـبـةـ الـحـشـرـاتـ . ثـمـ يـقـلـعـ فـيـ اـوـاـلـ نـيـسانـ وـبـرـعـ
فـيـ الـاـمـاـكـنـ الـمـعـدـةـ لـهـ بـعـدـ مـاـ تـحـرـثـ جـبـاـ فـيـ الـخـرـفـ اوـ الـشـنـاءـ اـنـتـلـ الـحـشـرـاتـ وـلـاـتـطـيـبـهـاـ ثـلـغـ اـنـدـلـاـ
مـنـقـاطـعـةـ عـلـىـ زـوـاـيـاـ فـاـنـةـ الـبـعـدـ يـنـهـاـنـ مـنـ ثـلـاثـ وـهـنـاـ قـبـيلـ الـرـعـ وـبـكـونـ الـرـعـ فـيـ مـلـقـ الـاـلـامـ
حـوـثـ يـجـرـ الـزـارـعـ خـرـةـ صـفـيـةـ بـاـصـبـعـ وـبـرـعـ فـيـهـ الـبـيـعـ شـتـةـ شـتـةـ وـبـعـدـ ثـلـاثـيـةـ اـيـامـ اوـ اـرـبـعـ يـرـكـهاـ
قـلـيـلاـ وـسـاـنـاـلـ الـاعـشـابـ مـنـ يـهـاـ وـلـصـعـ عـلـىـ كـلـ شـتـلـهـ قـلـيـلاـ مـنـ رـمـادـ وـجـبـرـ . وـيـجـيدـ رـكـهاـ بـعـدـ
اـسـبـوـعـ وـبـعـدـ عـشـرـهـ اـيـامـ . وـلـاـ يـكـبـرـ الـبـيـعـ كـبـيـرـاـ يـرـكـ الـاـرـضـ وـيـهـدـهـاـ وـيـذـرـهـاـ كـذـلـكـ مـخـرـسـاـ كـلـ
الـاحـتـرـاسـ مـنـ اـصـوـلـ الـبـيـعـ وـعـدـ الـاـزـهـارـ بـقـصـ روـوسـ الـبـيـعـ اـلـىـ حدـ الاـوـرـاقـ الـتـيـ طـوـطاـ
سـتـ قـرـاـبـطـ اوـالـىـ مـاـ تـحـتـ ذـلـكـ اـذـاـ كـانـ الـمـوـسـ مـنـاـخـاـ . وـقـدـ وـجـدـوـ بـالـاـخـبـارـ جـودـةـ الـبـيـعـ
تـوـقـفـ غالـبـاـ عـلـىـ مـقـدـارـ الاـوـرـاقـ الـبـانـيـةـ فـيـ كـلـ نـبـتـ وـانـ الـاـقـضـ اـنـ لـاـ يـقـنـىـ عـلـيـهـ اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـاـنـ
اثـنـيـ عـشـرـهـ وـرـقـهـ وـلـذـلـكـ يـقـصـونـ كـلـ الـبـيـعـاتـ كـذـلـكـ الـأـمـاـقـدـوـاـ اـبـاهـهـ لـلـبـذـارـ . اـمـاـ الـبـذـارـ فـكـلـ
مـئـةـ نـبـتـ تـكـنـىـ لـوـسـ قـدـرـهـ ثـلـاثـيـةـ فـنـاطـبـ

قطـاطـهـ * يـشـرـعـونـ فـيـ قـطـاطـوـ بـعـدـ فـصـ روـوسـ بـاـسـوـعـينـ وـلـاـ بـاسـ مـنـ اـطـالـهـ هـذـهـ الـمـذـدـهـ وـاـذاـ
ظـهـرـ فـيـ اـبـطـ الاـوـرـاقـ اـغـصـانـ صـفـيـةـ كـاـهـوـ النـالـ فـلـابـدـ مـنـ تـرـعـهـاـ وـلـخـدـرـ مـنـ الـدـيـدانـ الـيـ
تـطـوـعـ عـلـيـهـ وـمـلـاشـاهـهـ فـيـ وـيـضـهـاـ مـاـ اـنـفـضـتـ عـنـاءـ وـلـبـاـ . قـبـلـ اـذـاـ اـطـلـىـ دـجاجـ الـجـبـشـ

(١) المسـاـكـ جـمعـ مـسـكـةـ كـلـةـ كـلـةـ عـامـيـةـ تـلـقـهـ عـلـىـ قـطـمـةـ مـنـ الـاـرـضـ تـرـعـ فـيـهـ بـرـوـرـ الـبـيـعـ اوـ غـنـوـ وـيـنـقـلـ مـنـهـ الـبـيـعـ
عـنـدـمـاـ يـكـبـرـ قـلـيـلاـ

في بساتين التبغ قبل زراعة تلف كثيراً منها أكلاؤ وفلاة . ثم عندما تأخذ الأوراق في الأصفرار تقطع السوق حداه الأرض وترى في عطا يرها حتى تجف وأكثر الأوقات مناسبة لقطهاوايا آخر النهار . والغالب في سوريا أن يتعرى الأوراق خضراً عن السوق وبشكوكها بخيوط ثم يجفونها وأما الأفرنج غالباً عددهم أن يشقوا الساق شطرين من رأسها إلى قريب كعبها ثم يركبها على عيدان قوية طوحاً نحو خمس أقدام وبشروبها هكذا في يستريح حتى تجف أو يجفونها بحرارة النار ولما نشبت جيئها برفعها عن الأعواد في يوم رطب ويقع بعضهم كل ما كان منها بالآيا أو ما كلأ بعضه وبطنه واحدةً وبعطيها لنفروه فيتسبح هذا كل الأوراق الكثيرة الحسنة اللامعة وبليها وحدها وبعطي ما في ثالث فلقة واحدة . ثم يتقلون الشمع الملتزف إلى المعامل الكثيرة حيث بتصنعونه أقراصاً وبفرمونه أو يدقونه عطيساً أو يلقوه سواكيه

القرم * يندر التبغ في هذه البلاد بالمنطقة وهي معروفة وأما أكثر الأفرنج في فرموه بالآلات كبيرة بدبرها الماء أو البخار . والتبغ المترون يدخل في التلاين والسوأكيه عند كل شعوب الأرض العطوس * العطوس نوع جفف فيس ندق أو طعن بالآلات . وقد يخلطونه بالملح وورق الورد ونشارة بعض الأخشاب وغير ذلك من المقاييس

السوأكيه * تلف من نوع مفروم بفرطاس رقيق أو باوراق التبغ نفسه وهو عمل كبير يعمل به الوف من الأفرنج

منافعه * دخانه ورماده ومقدمة تقال المختارات

مضاره * من مضي بعض الذين اقدمت دولة فرنسا إلى الجميع الطبي أن يشخص عن تأثير التبغ في البشر فقام الجميع ببحث عن ذلك وبعد التدقيق حكموا أن كثيراً من الأمراض العصبية وأمراض القلب المعاذنة في المصابين بالنتائج أو بالمحسون ناتج من الأفراط في التدخين وإن التبغ يفعل في الجهاز العصبي فعلاً يضعف قوى الجسد ويؤثر في التغذية والدورة الدموية وعدد الكريات الحمراء الموجودة في الدم تائيراً ردحاً وهو من أساس سوء المطعم والملاهة وتلك الداكرة غلة * حسبوا أن غلة التبغ الصنوية تغواريغ مئة مليون ليبرا في آسيا ونحو مئتين وثمانين مليون ليبرا في أوروبا ونحو ثلاثة مئة مليون ليبرا في أميركا ونحو مئتين وخمسين مليون ليبرا في إفريقيا ونحو مليون ليبرا في استراليا

بلغ عدد المجرائد التي تطبع في إنكلترا ١٨٨٥ جريدة و٧١٨ مجموعة سياسية و٦٥ مجموعة علمية وغيرها ومجموع ذلك ٣٢٥٩ جريدة منها ٤٨٦ جرناً لا يطبع في لندن فقط (تراث الثنوون)